محاكمة صدام حسين حققت انتصاراً للشعب العراقي وللقانون

البصرة/ عبد الحسين الغراوي

حظيت محاكمة صدام حسين باهتمام العراقيين ومتابعتهم كونها حدثاً مهماً جاء بعد معاناة عاش العراق فيها ثلاثة عقود من القهر .
للوقوف على اثر المحاكمة من الناحيتين القانونية والعلمية التقت (المدى) عدداً من أساتذة القانون في كلية القانون بجامعة البصرة واستطلعت آراء الأكاديميين حول المحاكمة .
الدكتور ساجد حميد الركابي، استاذ العلوم السياسية قال: تعد المحكمة الجنائية العليا الخاصة بمحاكمة ازلام النظام المباد، سمة من سمات الدولة القانونية التي تضمن حقوق الإنسان في محاكمة عادلة وهي تؤكد اختلاف النهج القانوني عن النظام السابق الذي كان يستخدم أساليب التعذيب والقتل والتشريد والتطهير العرقي.
واضاف الركابي: لقد كفلت المحاكمة عبر قانونها اجراء محاكمة عادلة تبدأ بتلاوة قانون المحكمة وضمانات المتهمين وتعريفهم بالتهمة الموجهة لهم والترافع للادعاء العام والدفاع بكل حرية ووفق الشروط والاجراءات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وقانون العقوبات وتعديلاته رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .
ان المبالغة، في اظهار الاحترام لمجرمين بحق الشعب يضعف من المحكمة ويفسح المجال امام صدام واعوانه للتجاوز واستخدام المحكمة كمنبر سياسي دعائي مع طعنه بشرعية المحكمة مما يعد هضماً لحقوق ضحايا النظام المباد ولحقوق العراق.
اما الدكتور جعفر عبد السادة فقال : ارى ان المحكمة عكست صورة جيدة للقانون وفيما يخص نقل المحاكمة من العراق. فبعد ان تنتهي محاكمة صدام على جرائمه في العراق. ففي هذه الحالة إذا طلبت الكويت أو إيران محاكمته دولياً.
وبين الاستاذ علاء عمر محمد. كان يفترض ان تكون المحاكمة سرية أكثر من ان تكون علنية ولكثرة الجرائم التي ارتكبها صدام ضد الشعب العراقي لابد ان يحاكم وينال جزاء ما فعله طوال فترة حكمه التي استمرت ثلاثة عقود.
ودان أساتذة كلية القانون بجامعة البصرة الذين تحدثوا لـ(المدى) عن محاكمة صدام اغتيال المحامي سعدون العبيدي من قبل مجهولين واعتبروا اغتياله فتنة ولابد من حماية رجال القانون خلال المحاكمات ..

نائب محافظ النجف يتحدث عن مشاريع المحافظة ومشاكلها:

أهم معوقات العمل انعدام حالة الابداع والتجارة مقصرة بحق أهالي النجف

النجف/ المدى

في الفترة الاخيرة احيل ٣٣ موظفاً في مديرية تربية النجف الى التقاعد كونهم مشمولين بقرار اجتثاث البعث وكان بينهم مفصولون من الحزب المباد منذ عام ١٩٩١ بسبب مشاركتهم في الانتفاضة الشعبانية.
عن هذه الحالة يقول نائب محافظ النجف عبد الحسين عبطان: ان هذا القرار يجب ان ينفذ لاننا هنا جهة تنفيذية..اما بالنسبة للنجف فالشيء المعروف انه موجود اعداد من اصحاب السوابق ومن اعضاء البعث في مديرية تربية النجف وحسب معلوماتي انه قد وصل كتاب من اللجنة العليا لاجتثاث البعث في بغداد الى وزارة التربية والوزارة قامت بمخاطبة تربية النجف للتنفيذ.
واضاف: انه قد تصدر في بعض الحالات قرارات ظالمة من خلال عملية سهو في تطبيق فقرة من فقرات قرار اجتثاث البعث وفي هذه الحالة هنالك مجال للشخص المظلوم في هكذا قرار ان يعترض وان يرفع عريضة تظلم مع تقديم بعض الادلة والشهادات التي تثبت أنه لم يقترف أي جريمة..وهنالك بعض البعثيين الذين اشتركوا في الانتفاضة الشعبانية ولكنهم كانوا من مرتكبي الجرائم قبل الانتفاضة وهذه لا تعفيهم من المساءلة.
وعن المشاريع الجديدة في النجف قال: ان المحافظة كانت تخلو من المؤسسات في مجال الاعمار وفي مجال الامن والرياضة والزراعة. وعندنا مديريات مختصة موجودة بالمحافظة ولكن هذه الدوائر لابد من ان تلتقي حتى يصار الى مؤسسة تنسيقية ما بين كل هذه الدوائر..الدوائر المستفيدة والدوائر المانحة المختلفة التي تكون اما منحاً دولية او من مجلس المحافظة او الوزارات.. وان جمع هذه الدوائر والتنسيق فيما بينها اهم نقطة في عملية الاعمار..
ونحن لدينا مجالس استشارية ووحدات ادارية ومجلس محافظة .. وأكد ان الادارة المدنية تمتلك دراسات كاملة كخرائط واسعار حول ما تحتاج النجف للعشرين سنة القادمة ولدينا مجلس تنسيقي بيننا وبين قوات التحالف بحيث تقدم العطاءات ويعلن عنها من قبل المحافظة وخاصة المنوحة من قبل قوات التحالف بشكل شفاف وواضح...
وقال نائب المحافظ ان اكبر المعوقات التي واجهتنا هو عدم وجود حالة الابداع لدى اغلب دوائر المحافظة اما المعوقات الاخرى فهي الصراعات السياسية وهي لاغبار عليها على ان لا تتجرد عن الاخلاق ولتكن منافسة شريفة .
واكد اننا نعمل في المجال الخدمي اكثر مما نعمل في المجال السياسي..
اما عن عدم وجود متنزهات في النجف فقد اوضح بان وجود المتنزهات يتعلق بعدة جوانب اولها الجانب الامني..مثلا متنزه كورنيش الكوفة كان مهجورا منذ ٤ اشهر والذي يعتبر اكبرمتنزه في محافظة النجف اما الان فقد اعيد وبشكل كامل من كل الجوانب وهذا لم يأت بشكل اعتباطي بل بتوفير الامن والانارة الكافية وخاصة على ضفتي نهر الكوفة..وبعد ايام سيفتتح متنزه في حي المعلمين وهذا من المشاريع الجديدة .هذا من جانب اما الجانب الثاني فنحن الان في المرحلة النهائية لتوقيع عقد مع شركة استثمارية لانشاء مدينة العاب ضخمة جدا وبكلفة ٢٧ مليون دولار حيث تعتبر من اكبر المشاريع في العراق اذ تضم كازينوهات ومطاعم والعابا ومسبحين ويمكن اعتبارها مدينة سياحية كبيرة..

وعن مشروع المرآب الداخلي الموجود قرب ساحة ثورة العشرين قال: اننا نجد ان المبالغ التي صرفت عليه خيالية ولا تتناسب مع هذا المشروع أي انها اكثر بكثير.حيث رصد له مبلغ مليون ومائتي الف دولار من قبل قوات التحالف لجهة معينة مشيراً الى فتح تحقيق في هذا الموضوع وخاصة انه برغم هذه المبالغ الضخمة التي صرفت عليه مازال فيه عدة نواقص مثل عدم وجود سياج خارجي له وعدم توصيل شبكة المجاري الخاصة بالمرآب بالشبكة الرئيسية وايضا عدم اكسائه وتبليطه بشكل كامل.
واختتم نائب المحافظ كلامه بالقول ان الحكومة لم تكن متجاوبة معنا بشكل كبير سابقاً لانها حينذاك كان عمرها قصيراً وكان اغلب الوزراء في وقتها لايستطيعون ان يدخلوا حتى الى وزاراتهم بسبب تردي الوضع الامني..اما اليوم فهنالك تجاوب فعلي معنا ..طالباً من الحكومة الحالية ان تضع حدا لتصرفات وزارة التجارة بسبب تأخيرها مفردات البطاقة التموينية لاهالي النجف.. وقال ان الناس هنا فقراء يعتمدون في معيشتهم على الحصة التموينية..فمنا بأتصالات مع بعض المسؤولين في هذه الوزارة واعطونا وعودا ليس الا وللاسف جاءت النتائج غير جيدة ولم تعمل هذه الوزارة على حل هذه المشكلة اضافة الى النقص الحاصل في الحصة التموينية ..فقدان السكر والسمن النباتي والرز واغلب مواد البطاقة التموينية غير موجودة .فعتبنا الشديد على وزارة التجارة لعدم تجاوبها معنا بخصوص هذه القضية..

يوم عراقي

انتخب العراق

في طريقي الى (المدى) امس، استوقفتني نقطة تفتيش للجيش العراقي في شارع (حيفا)، واعطاني احد افرادها (باجا) كتب فيه: (انتخب العراق) ... لم اتبين حقيقة الشعور الذي انتابني في تلك اللحظة التي صاحبتها انثيالات لعدد من المشاهد المتعارضة، فقد غزاني احساس بالالم لمشاهد الدم الذي اريق على ناصية العراق، لكنه سرعان ما تبدد وانا اتخيل جموع الناخبين العراقيين وهم يندفعون نحو صناديق الاقتراع كي يبثون الروح في وطنهم .... تلك الروح التي تعاضدت مختلف المسميات على ازهاقها... فسار الوطن من الاحتلال نحو الارهاب حتى افضى به ذلك الطريق الموحش نحو متاهات لا نهاية لها... لكنه اليوم مصر على ان يستعيد زهوه.
قد تكون هذه اللحظة هي وقت مناسب كي نقضي على عدد من المسميات التي ارهقت اذهاننا طويلا،
فقد نتمكن الآن من القضاء على الرعب الذي بثه الارهابيون في انفسنا، وقد ننجح ايضا في وضع نهاية حسنة لمشروع الاحتلال الذي لن يزيدنا سوى من سوئه، وقد ننجح اليوم في ان نقضي على نغمة الغائبين والمغيبين التي رقص على انغامها المغرضون، وقد ننجح في المحافظة على تماثيل المدينة من الاجتثاث... كل تلك المكاسب قد نحصل عليها فعليا اذا ما آمنا بأن صناديق الاقتراع التي سنقبل عليها قريبا هي مناجاتنا الوحيدة في ظل تعارض المطالب.
اليوم فقط اقتنع الجميع بأن طريق مراكز الاقتراع باتجاه واحد فقط، ولن يكون في اي من الاحوال باتجاهين، وهو طريق من اسرع الطرق وايسرها للوصول الى المكان الآمن الذي يختلف شكله باختلاف المسعى اليه.
سيدي ياعراق... لقد ابكاني علمك الذي كتبت فيه الدعوة الى احيائك... وهأ انذا انقل تلك الدعوة الى ملايين العراقيين كي يستعيدوك فيستعيدون كرامتهم عبر صناديق الاقتراع، فلا شيء بعد اليوم غير صناديق الاقتراع، وعبرها سنرسم ملامح مستقبلنا ومستقبل الاجيال القادمة

عمر الشاهر

الميسانيون فرحون بإقرار مسودة الدستور

ميسان / محمد الحمراني

مع اعلان أقرار مسودة الدستور خرج العديد من المواطنين الى شارع دجلة أشهر شوارع مدينة العمارة ليهنىء بعضهم البعض وكل واحد منهم يحتفل بطريقته الخاصة.
(المدى) التقت بعضهم ليتحدثوا عن مشاعرهم بهذه المناسبة فكان الحديث الاول للمحامي (احمد جاسم) الذي قال : لقد اتصل بي مجموعة من الاصدقاء وقررنا ان نقيم مأدبة افطار بهذه المناسبة في احدى الحدائق العامة وبدأنا نناقش العملية الدستورية ونجاحها المهم بالنسبة لمستقبلنا ولمستقبل اجيالنا ونحن سعداء لان بلدنا تمكن من تجاوز هذه المرحلة الحساسة واضاف: اقارب كثيرون اتصلوا بي واتصلت بهم وتبادلنا التهاني .ان اقرار الدستور هو نصر العراق الكبير.
اما المعلم (عبد الجبار لعيبي) فقال: لقد هنأت جميع اصدقائي واقاربي وانا سعيد باقرار الدستور لان بلدنا ومنذ سنوات طوال كان يعيش تحت سلطة الدكتاتورية التي لاتحترم القوانين والنظام واليوم حصلنا على حقوقنا التي لايحق لاحد ان يتجاوز عليها لانها الثمرة التي طالما انتظرها العراقيون .واكمل حديثه: لم نعد اسرى السياسيين واصبح لدينا دستور يحمينا من الظلم الذي نخاف ان يعود.. ان دستورنا هو البذرة التي زرعها الشرفاء من العراقيين في هذا الزمن الصعب.
الدكتورة(مي راضي) عبرت عن رأيها بهذه المناسبة السعيدة قائلة: كان جميع افراد العائلة جالسين امام التلفاز نترقب نتائج الدستور وفرحنا كثيرا بأقراره لان فقراته تحتوي على مايضمن حقوق الفرد العراقي وكتب بأيدٍ عراقية منتخبة كانت حريصة على ان تجتهد لوضع اسس حقيقية للديمقراطية التي نطمح اليها واضافت: انا اقول صراحة بان الكثير ممن ذهبوا الى مركز التصويت على الدستور لم يذهبوا لدعم حركات سياسية معينة او لأجل خطط سياسية ..المواطن ذهب من اجل ترسيخ البناء التدريجي لعراق المستقبل الذي هو ليس ملكاً لأحد وبناؤه مسؤولية في اعناقنا ..نحن نريد ان نشاهد حكومات تتغير بين حين واخر
نريد رعاية لحقوق الإنسان، نطالب باعطاء المرأة حقوقها وهذه المطالب اغلبها موجودة في مسودة الدستور..حقيقة اننا سعداء بهذا النصر.
كان لـ (امجد قاسم) الطالب في كلية المعلمين رأي بخصوص هذا الموضوع فقال: لقد راهن الارهابيون على فشل الدستور وهددوا الكثير من العوائل وروجوا إن هذا الدستور لا يخدم العراق وانه كتب وفق مصالح شخصية او امريكية ولكننا كنا نتابع وسائل الاعلام يوميا وعرفنا بان فئات مختلفة من ابناء الشعب العراقي من المنتخبين هي التي كتبت هذا الدستور واستعانت بتوصيات الكثير من المواطنين الذين بعثوا برسائل الى لجنة كتابة الدستور عن طريق الانترنت .واضاف: لقد غمرتني السعادة وانا استمع الى اخبار اقرار الدستور وخرجت لاحتفل في شوارع العمارة واقول لجميع من ذهبوا الى الاستفتاء شكرا لكم وانكم اسهمتم في التعريف بشخصية الانسان العراقي القادرة على التحدي و أبداء رأيها بلا ضغوط .
اما الاستاذ(نصير جاسم الخفي) رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن- فرع ميسان فقال: لقد بذلت مؤسسات المجتمع المدني دورا كبيرا في التثقيف للدستور و اسهمت في شرح العديد من الفقرات للمواطن واعطته الدافعية الى مشاركة في هذه الممارسة ونحن سعداء بأقرار مسودة الدستور لأننا في المجلس العراقي للسلم والتضامن في العمارة احتضنا العديد من الندوات الدستورية ونحن نعتقد باننا نقوم بواجبنا الوطني في هذه المرحلة المريرة التي يمر بها بلدنا.واضاف: سعادتي لا توصف بنجاح الدستور لانه العمود الفقري للعملية السياسية القادمة ففي فقرات الدستور بدأت مرحلة جديدة من تأريخ العراق كنا ننتظرها منذ أعوام عجاف.
السيدة(فريال حميد) وهي ناشطة في مجال حقوق الانسان كانت اخر المتحدثين فقالت: ان اقرار الدستور مرحلة جديدة لنساء العراق لأنه يحفظ الكثير من حقوقهن ويجعلهن بمواصفات متقاربة مع الرجل بعد سنوات من القهر والتجاهل لم يعد بأمكان احد في هذا الدستور ان يتجاوز على مبادىء حقوق الانسان التي لم تكن تراعيها الحكومة الدكتاتورية وليس هناك تمييز فكل ابناء الشعب الواحد أخوة متساوون في الحقوق وعليهم الواجبات ذاتها.
الدستور العراقي الجديد يدعو لوحدة العراق وعدم التفرقة والمحافظة على الهوية والخصوصيات وهذا ما كنا نحلم به واضافت: انني اهنىء ابناء شعبنا بهذه المناسبة الكبيرة وادعوهم لأن يحتفظوا بكراريس الدستور واذا يتمكنون ان يحفظوا بعضها لان الكثير من الفقرات تدين المرحلة الماضية وتؤمن بمبادىء وحقوق الانسان العالمية.

محامو الموصل يعتصمون احتجاجاً على اغتيال سعدون الجنابي

الموصل / مكتب المدى / يونس فتحي

أصدرت نقابة المحامين العراقيين يوم الأحد الماضي بياناً دعت فيه جميع المحامين إلى الاعتصام في غرف المحامين ابتداء من الثامنة صباحاً حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأربعاء ١٠/٢٦، وذلك بالامتناع عن دخول المرافعات في محاكم العراق كافة، على خلفية اختطاف وقتل المحامي سعدون الجنابي الذي كان مكلفاً بالدفاع عن أحد مساعدي الرئيس العراقي السابق عن حادث الاغتيال والاعتصام الذي دعت إليه نقابة المحامين كانت (المدى) حاضرة وأجرت عددا من الحوارات مع محامين في محاكم استئناف الموصل :
الأستاذ عز الدين الدولة منتدب غرفة محاميي الموصل : قرار الاعتصام جاء على خلفية اغتيال زميلنا المحامي سعدون عنتر الجنابي الذي كان يؤدي واجبه كرجل قانون ومات في سبيل ذلك، وقرار مجلس نقابة المحامين الداعي الى الاعتصام يتكون من شقين، الأول : إعلان الاعتصام في غرف المحامين كافة سواء في بغداد أو في المحافظات ابتداء من الساعة الثامنة من صباح يوم ١٠/٢٦ حتى نهاية الدوام الرسمي، ويشتمل ذلك على عدم حضور المحامين أو الترافع أمام المحاكم . الثاني : مطالبة السادة المحامين بعدم الحضور أمام المحكمة الجنائية المركزية في طوري التحقيق والمحاكمة نظراً لما شكله هذا الحادث من جريمة بشعة بحق زميل لنا في المهنة، على أن تستمر مقاطعة هذه المحكمة الى أن تقوم الحكومة بالكشف عن الجناة وتسليمهم إلى العدالة .
المحامي محمد يونس محمد : إن تحرك مجلس نقابة المحامين بالدعوة إلى الاعتصام جاء متأخرا جدا، لأن حادثة الاغتيال التي تعرض لها الجنابي لم تكن الوحيدة من نوعها التي تستهدف رجالات القضاء فقبله اغتيل عدد كبير من القضاة والمحامين على أيد آثمة دون أن تفعل النقابة شيئا يذكر باستثناء بيانات علقت على استحياء هنا وهناك من غير أن يكون لها أي أثر، وفيما يخص حادثة الاغتيال نفسها فمن الواضح أنها تهدف إلى الضغط على هيئة الدفاع عن رموز النظام السابق لمنعها من أداء واجبها أو دفع السلطات إلى نقل المحاكمة إلى مكان آخر كأن تكون دولة أجنبية . وارى في هذا الصدد أن لا تتوقف محاكمات من هذا النوع على أعضاء في النظام السابق بل لابد من سريان القانون على الجميع دون استثناء ويكون هذا بإعمال يد القضاء وتمكينها من الوصول إلى أي مخالف للقانون أياً كان مركزه أو عنوانه كخطوة أولى باتجاه الحد من الخروقات الخطرة التي ترتكب في وضح النهار وعلى مرأى من الجميع
المحامي جاسم الكواز : ربما يتساءل البعض لماذا هزت نقابة المحامين أكتافها وتحركت للاحتجاج على اغتيال المرحوم الجنابي وهي التي لم يصدر عنها ولا حتى همسات في الاغتيالات السابقة التي طالت المحامين والقضاة على حد سواء، ولعل تفسير ذلك هو أن نقابة المحامين الحالية واعني أعضاء في مجلس النقابة المركزي في بغداد هم من بقايا حزب البعث وقد هزهم الهزيز لهذا الاغتيال الذي من شانه زعزعة هيئة الدفاع عن النظام السابق .
المحامي جميل غسان : للأسف لم يمتثل عدد من زملائنا لدعوة النقابة ودخلوا بالفعل في المرافعات وحضروا أمام المحاكم غير آبهين بموقفنا الجماعي المتمثل في الاعتصام، أعتقد أنهم فعلوا هذا لعدم قناعتهم الفعلية بجدوى الاضرابات والاعتصامات في عصر القوة والبطش الذي نعيش تحت وطأته . وعن اغتيال الجنابي فلا شك في إنه جريمة بشعة وتثير قلقاً بالغاً على مستقبل رجال القضاء الواقف في العراق، لكنها ومع ذلك ليست بجريمة غامضة أو مستعصية عن الحل فالجناة وحسب شهود العيان من رجال الأمن اقتادوا سعدون الجنابي من مكتبه وبعد ٢٤ ساعة وجد مقتولاً .
المحامي أحمد عبد الغفور : تلبية دعوة النقابة بالاعتصام ليس تأييداً للنظام السابق الذي قتل المحامي المكلف بالدفاع عن واحد من رجاله . فنحن كمحامين لا ننظر إلى الخصوم أعداء حتى ان التزموا بالدفاع عن مجرم في نظر البعض على سبيل المثال، فهو يؤدي واجبه ولا علاقة لهذا بمبادئه مادام يتخذ الطرق السوية في دفاعه عن موكله، وهذا ما لا يستطيع المواطن العادي تقبله لأنه يعتقد بان كل من يدافع عن مدان هو مثله، ولهذا السبب بالذات اغتيل المحامي سعدون الجنابي .

متابعة صحفية

دعـــوات الفطور .. والوضـــع الأمني

بغداد/ عامر حمزة

لشهر رمضان المبارك تقاليده المتوارثة من جيل الى جيل ولعل توجيهه دعوات الفطور للاهل والاقارب والمعارف احد ابرز هذه التقاليد التي تعود على ادائها الكثيرون . في بغداد العاصمة تشهد هذه الظاهرة الجميلة تراجعاً كبيراً بسبب الوضع الصعب الذي يعيشه أهالي بغداد جراء استمرار أحداث العنف المسلح من جهة وتعدد وتنوع حالات القتل والاغتيالات فضلاً عن تكرار عمليات الخطف التي طالت الكبار والصغار معاً.
(المدى) أرادت ان تتابع هذه الظاهرة التي دأب البغداديون عليها من خلال الاستماع الى مجموعة من المواطنين الهدف من ورائها التعرف على حيثيات هذه الظاهرة وتفصيلاتها.
المواطن منذر نعيم، بغداد ٥٠ سنة قال: في السابق وعلى مدى سنين متتالية تعودنا ان نوجه دعوات فطور لاخواننا واخواتنا واقاربنا كفرصة حقيقية لزيادة التماسك العائلي والاجتماعي وتأكيداً لروح الاخوة والمحبة والرابطة الحميمة التي تربطنا الا ان الأوضاع الامنية الخطرة والخوف من الشارع فعلت فعلها في عدم استمرار هذه الظاهرة الرائعة الامر الذي حجم من هذا التقليد بشكل كبير فلم نعد قادرين على التنقل بحرية وامان من منطقة الى اخرى وبتنا نشعر بالالم والحسرة لعدم تمكننا من الاستمرار في هذه التقاليد التي تزرع في الجميع التراحم والمودة.
الحاج طالب الربيعي قال: كنت احرص في كل سنة طوال أكثر من ربع قرن على توجيه دعوات الفطور في شهر رمضان المبارك الى ابنائي وبناتي كمحاولة لجمع الشمل وتمتين الصلة بينهم وبث روح التسامح والمحبة والأخوة حتى صاروا متلهفين الى حلول هذا الشهر المبارك ولقاء بعضهم البعض الذي قل بسبب تعقيد الحياة ومشاغلها وهمومها وكم كان فرحي كبيراً وانا أراهم جميعاً في بيتي ثانية بعد ان فرقتهم اعمالهم واماكن سكنهم وكنت استعد لتحضير الفطور لهم قبل رمضان بأيام وانا استشعر لذة ذلك اما الان فلم يعد بمقدوري دعوتهم خوفاً عليهم فالمخاطر كثيرة وهي تحيط بنا من كل جانب لذا فضلت الاتصال بهم وتهنئتهم بحلول شهر الخير والبركة طالباً منهم عدم المجيء وهم قدروا ذلك.
ام زهراء، بغداد- حي العامل قالت: ان هذا الشهر شهر العبادة والود والرأفة، فيه نعد العدة كي نوجه دعواتنا للأحبة بالفطور معنا وفيه نحس ان الأيام والظروف الحياتية غير قادرة على منع لقاء بعضنا البعض، فيه نستمع الى آخر أخبار الأهل والمعارف والجيران ونطمئن على اوضاعهم الصحية واليومية وعند الفطور تمتلئ دورنا بالاعزاء علينا، انها فرصة جميلة ولكن ما العمل الان..؟ الشارع مخيف والمخاطر كثيرة لذا اضطررنا الى ترك ما تعودنا عليه لسنوات طوال واكتفينا بإرسال التهنئة بهذا الشهر الكريم عبر الهاتف عسى ان يأتي اليوم الذي نعود فيه ثانية لاحياء هذه المناسبات المفرحة.
مرة اخرى يلقي الوضع الامني غير المستقر بظلاله على حياة العراقيين ليشمل هذه المرة تقاليد اجتماعية تعودوا عليها عند حلول ايام شهر رمضان المبارك لتشهد دعوات الفطور تراجعاً كبيراً عن السنوات السابقة ولتزيد من التضييق على فرص المسرة والترفيه التي هم في امس الحاجة لها في ظل هذه الفترة العصيبة من حياتهم.